

لسان العرب

(بلل) البَلَلُ النَّدَى ابن سيدة البَلَلِ والبَلَلَةُ النَّدْوَةُ قال بعض الأَغْفَالِ
وَقَطُّقِطُ البَلَلَةِ فِي شُعَيْبِ رِي أَرَادَ وَبَلَلَةُ القَطِّقِطِ فقلب والبَلَلُ كالبَلَلَةِ
وَبَلَلَهُ بِالماءِ وَغيره يَبْدُلُهُ بَلَالًا وَبَلَلَهُ وَبَلَلَهُ فَابْتَدَلَ وَتَبَدَّلَ قال ذو
الرمة وما شَذَّتَا خَرَقَاءَ وَاهِيَةَ الكُلَيْ سَقَى بهما ساقٍ وَلَمَّسَا تَبَدَّلَا
والبَلَلُ مصدر بَلَلَتِ الشَّيْءَ أَبْدَلْتُهُ بَلَالًا الجوهري بَلَلَهُ يَبْدُلُهُ أَي نَدَّاهُ
وَبَلَلْتَهُ شَدَّ لِلْمبالغةِ فَابْتَدَلَ والبَلَلُ الماءُ والبَلَلَةُ البَلَلُ والبَلَلُ جمع بَلَلَةٍ
نادر واسْقَه على بُلَّتَتِهِ أَي ابتلته وبَلَلَتُهُ طَرَأُوهُ والفتح
أَعلى والبَلَلِيلُ والبَلَلِيلَةُ رِيحٌ باردةٌ مع نَدَى ولا تُجْمَعُ قال أبو حنيفة إذا جاءت
الريحُ مع بَرْدٍ وَيُبْدِسُ وَنَدَى فِيهِ بَلَلِيلٌ وَقَدْ بَلَلَتِ تَبَدَّلَتْ بُلُولًا فَأَما قولُ زيادِ
الأعجمِ إِنَّ نَبِيَّ رَأَيْتُ عِدَاتِكُمْ كَالغَيْثِ لَيْسَ لَهُ بَلَلِيلٌ فمعناه أَنه لَيْسَ لَهَا مَطْلٌ
فَيُكَدَّرُ رِهَا كَمَا أَنَّ الغَيْثَ إِذَا كانتَ معه رِيحٌ بَلَلِيلٌ كدَّرَتْهُ أَبُو عمرو
البَلَلِيلَةُ الرِيحُ المُمْغِرَةُ وَهي التي تَمْرُجُها المَغْرَةُ والمَغْرَةُ المَطَرَةُ الضعيفةُ
وَالجَنْدُوبُ أَبَلُّ الرِّيَّاحِ وَرِيحٌ بَلَلَةٌ أَي فِيها بَلَلٌ وَفي حديثِ المُغِيرَةَ بَلَلِيلَةُ
الإِرْعادِ أَي لا تزالُ تُرْعِدُ وتُهدِّدُ والبَلَلِيلَةُ الرِيحُ فِيها نَدَى جَعَلَ الإِرْعادُ مِثْلًا
لِلوَعِيدِ وَالتَّهْدِيدِ مِنْ قولِهِمُ أَرْعَدَ الرَّجُلُ وَأَبْرَقَ إِذَا تَهَدَّدَ وَأَوَعَدَ وَأَعْلَمَ
ويقالُ ما سَقَاتِكَ بِلالِ أَي ماءٌ وَكُلُّ ما يُبْدَلُ بِهِ الحَلِيقُ مِنَ الماءِ وَاللَّبَنِ بِلالِ
ومنه قولُهُمُ انْضَحُوا الرِّحِمَ بِبِلالِها أَي صَلَّوْها بِصَلاتِها وَنَدَّوْها قالُ أَبُو سَوسَ
يَهجو الحِكمَ بنَ مِروانَ بنَ زَبيدِ ع كَأَنَّ نَبِيَّ حَلَاوَتُ الشَّعْرِ حِينَ مَدَحْتُهُ صَفَا
صَخْرَةَ صَمَّاءَ يَبْدِسُ بِلالِها وَبَلَّ رَحِمَهُ يَبْدُلُها بَلَالًا وَبِلالًا وَصلِها وَفي
حديثِ النبيِّ A بُلُّوا أَرْحامَكُم وَلو بِالسَّلَامِ أَي نَدَّوْها بِالصَّلَةِ قالُ ابنُ الأَثيرِ
وَهُم يُطَلِّقُونَ النَّدَاوَةَ عَلَى الصَّلَةِ كَمَا يُطَلِّقُونَ اليُبْدِسَ عَلَى القَطِيعَةِ لِأَنَّهُمْ لَمَّا
رَأَوْا بَعْضَ الأَشْياءِ يَتَصَلُّ وَيَخْتَلِطُ بِالنَّدَاوَةِ وَيَحْصِلُ بَيْنَهُما التَّجافِي وَالتَّفَرُّقُ بِالْيُبْدِسِ
اسْتَعَارُوا البَلَّ لِمَعْنَى الوَصْلِ وَالْيُبْدِسَ لِمَعْنَى القَطِيعَةِ وَمنه الحديثُ فَإِنَّ لَكُمْ
رَحِمًا سَأَبُلُّها بِبِلالِها أَي أَصَلُّكُمْ فِي الدُّنْيا وَلا أُغْنِي عَنكُمْ مِنَ الأَشْياءِ
والبَلَلُ جمعُ بَلَلٍ وَقيلَ هُوَ كُلُّ ما بَلَّ الحَلِيقُ مِنَ ماءٍ أَوْ لَبَنٍ أَوْ غيرِهِ وَمنه حديثُ
طَهْرَةَ ما تَبَدَّصُ بِبِلالِ أَرَادَ بِهِ اللَّبَنَ وَقيلَ المَطَرُ وَمنه حديثُ عمرِ B إِنَّ رَأَيْتَ
بَلالًا مِنْ عَيْشِ أَي خِصْبًا لِأَنَّهُ يَكُونُ مِنَ الماءِ أَبُو عمرو وَغيرِهِ بَلَلَتِ رَحِمِي

أَبْلُهَا بِلَاءٌ وَبِلَالٌ وَصَلَاتُهَا وَزَدَّ يَتُّهَا قَالَ الْأَعَشَى إِذَا لَطَّالِبٌ نِعْمَةٌ
تَمَّتْهَا وَوَصَّالٌ رَحْمٌ قَدْ بَرَدَتْ بِلَالُهَا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ وَالرَّحْمَ فَا بِلَالُهَا
بِخَيْرِ الْبِلَالِ فَإِنَّهَا اشْتُقَّتْ مِنْ اسْمِ الرَّحْمِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
الْبِلَالُ اسْمًا وَاحِدًا كَالْغُفْرَانِ وَالرُّجْحَانِ وَأَنْ يَكُونَ جَمْعَ بِلَالِ الَّذِي هُوَ الْمَصْدَرُ
وَإِنْ شئتَ جَعَلْتَهُ الْمَصْدَرُ لِأَنَّ بَعْضَ الْمَصَادِرِ قَدْ يَجْمَعُ كَالشَّغْلِ وَالْعَقْلِ وَالْمَرَضِ وَيُقَالُ مَا
فِي سِقَاتِكَ بِلَالٌ أَيْ مَاءٌ وَمَا فِي الرَّحْمِ كَيْسَةٌ بِلَالِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْبِلَالُ بِلَّةُ الْهَوْدَجِ
لِلْحَرَاثِ وَهِيَ الْمَشْجَرَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ التَّيْبَلُّ .

(* قوله « التبلل » كذا في الأصل ولعله محرف عن التبلال كما يشهد به الشاهد وكذا أورده
شارح القاموس) .

الدوام وطول المكث في كل شيء قال الربيع بن ضبج الفزاري ألا أيتها الباغي الذي
طال طيلُهُ وتبلا لهُ في الأرض حتى تَعَوَّداً وبلا لك ابناً وبلا لك بابن
بلا أَيْ رَزَقَكَ ابناً يدعوه والبلاية الخَيْرُ والرِّزْقُ والبِلُّ الشِّفاءُ ويقال
مَا قَدِمَ بِهِ لِيَّةً وَلَا بِلَّةً وَجَاءَنَا فَلانَ فلم يَأْتِنَا بِهِ لِيَّةً وَلَا بِلَّةً قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ فَالهِلَّةُ مِنَ الْفَرْحِ وَالِاسْتِهْلَالِ وَالْبِلَّةُ مِنَ الْبِلْلِ وَالْخَيْرِ وَقَوْلُهُمْ مَا أَصَابَ
هِلَّةً وَلَا بِلَّةً أَيْ شَيْئاً وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ قَدَّرَ فِي مَعِيشَتِهِ بِلَّةً أَيْ أَغْنَاهُ
وَبِلَّةُ اللِّسَانِ وَقَوَّعُهُ عَلَى مَوَاضِعِ الْحُرُوفِ وَاسْتَمْرَارُهُ عَلَى الْمَنْطِقِ تَقُولُ مَا أَحْسَنَ بِلَّةً
لِسَانَهُ وَمَا يَقَعُ لِسَانُهُ إِلَّا عَلَى بِلَّةٍ وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُنَدِّفُ رُنَّ
بِالْحِجَاءِ شَاءَ صُعُودًا وَمِنْ جَانِبِ الْوَادِي الْحَمَامِ الْمُبْدِلُ وَقَالَ الْمُبْدِلُ الدَّائِمُ
الْهَدِيرُ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ مَا أَحْسَنَ بِلَّةً لِسَانَهُ أَيْ طَوَّعَهُ بِالْعِبَارَةِ وَإِسْمًا حَاهُ
وَسَلَّسْتَهُ وَوَقَّعَهُ عَلَى مَوَاضِعِ الْحُرُوفِ وَبِلَّ يَبْدُلُ بِلُولًا وَأَبْلُ نَجَا حَكَاهُ ثَعْلَبُ
وَأَنْشَدَ مِنْ صَقْعِ بَارِئٍ لَا تُبْدِلُ لِحْمَهُ لِحْمَةَ الْبَارِئِ الطَّائِرُ يُطْرَحُ لَهُ أَوْ
يَصِيدُهُ وَبِلَّ مِنْ مَرَضِهِ يَبْدُلُ بِلَاءً وَبِلَالًا وَبِلُولًا وَاسْتَبْدَلَ وَأَبْلُ بَرَأً
وَصَحَّ قَالَ الشَّاعِرُ إِذَا بِلَّ مِنْ دَاءٍ بِهِ خَالَ أَنَّهُ نَجَا وَبِهِ الدَّاءُ الَّذِي هُوَ قَاتِلُهُ
يَعْنِي الْهَرَمَ وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ عَجُوزًا صَمَّ حَمَحَةً لَا تَشْتَكِي الدَّهْرَ رَأْسَهَا وَلَوْ
نَكَزَتْهَا حَيْسَةٌ لِأَبْلَاتِ الْكَسَائِي وَالْأَصْمَعِي بِلَالَتٌ وَأَبْلَالَتٌ مِنَ الْمَرَضِ بَفَتْحِ اللَّامِ
مِنْ بِلَالَتِ وَالْبِلَّةُ الْعَافِيَةُ وَابْتَلَّ وَتَبْدَلَ حَسُنْتَ حَالَهُ بَعْدَ الْهُزَالِ وَالْبِلُّ
الْمُبَاحُ وَقَالُوا هُوَ لَكَ حِلٌّ وَبِلُّ فَبِلُّ شَفَاءٌ مِنْ قَوْلِهِمْ بِلَّ فَلانَ مِنْ مَرَضِهِ
وَأَبْلُ إِذَا بَرَأَ وَيُقَالُ بِلُّ مُبْدِحٌ مُطْلَقٌ يَمَانِيَّةٌ حَمِيْرِيَّةٌ وَيُقَالُ بِلُّ
إِتْبَاعٌ لِحِلِّ وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِلْمُؤَنَّثِ هِيَ لَكَ حِلُّ عَلَى لَفْظِ الْمَذْكَرِ وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ فِي
زَمْزَمٍ لَا أُحِلُّهَا لِمَغْتَسَلٍ وَهِيَ لِشَارِبِ حِلُّ وَبِلُّ وَهَذَا الْقَوْلُ نَسَبُهُ الْجَوْهَرِيُّ لِلْعَبَّاسِ بْنِ

عبد المطلب والصحيح أن قائله عبد المطلب كما ذكره ابن سيده وغيره وحكاه ابن بري عن علي بن حمزة وحكي أيضاً عن الزبير بن بكّار أن زمزم لما حُفِرَتْ ° وأدرك منها عبد المطلب ما أدرك بنى عليها حوضاً وملاًه من ماء زمزم وشرب منه الحاج ° فحسده قوم من قريش فهدموه فأصلحه فهدموه بالليل فلما أصبح أصلحه فلما طال عليه ذلك دعا ربه فأرّى في المنام أن يقول اللهم إني لا أُحِلُّها لمغتسل وهي لشارب حل ° وبل ° فإني تكفي أمّهم فلما أصبح عبد المطلب نادى بالذي رأى فلم يكن أحد من قريش يقرب حوضه إلا رُمي في بدنه فتركوا حوضه قال الأصمعي كنت أرى أن بلاءً إيتباع لحل ° حتى زعم المعتمر بن سليمان أن بلاءً مباح في لغة حمير وقال أبو عبيد وابن السكيت لا يكون بل ° إيتباعاً لحل ° لمكان الواو والبلاءة بالضم ابتلال الرطوب وبلاءة الأوابل بلاءة الرطوب وذهبت بلاءة الأوابل أي ذهب ابتلال الرطوب عنها وأنشد لإهاب ابن عُمَيْر حتى إذا أهْرَأْنِ بالأصائل وفارقَتْها بلاءة الأوابل يقول سِرْنِ في برود الروائح إلى الماء بعدما يبس الكلاً والأوابل الوحوش التي اجتزأت بالرطوب عن الماء الفراء البلاءة بقية الكلال وطويت الثوب على بلاءته وبلاءته ويتكسر ويقال ألم أطوك على بلاءتك وبلاءتك أي على ما كان فيك وأنشد لحضرمي بن عامر الأسدي ولقد طوي يَتُكُّمُ على بلاءاتكم وعلايمت ما فيكم من الأذْرَاب أي طويتكم على ما فيكم من أذى وعداوة وبلاءات بضم اللام جمع بلاءة بضم اللام أيضاً وقد روي على بلاءاتكم بفتح اللام الواحدة بلاءة بفتح اللام أيضاً وقيل في قوله على بلاءاتكم يضرب مثلاً لإبقاء المودة وإخفاء ما أظهوره من جفائهم فيكون مثل قولهم اطو الثوب على غرّه ليضم بعضه إلى بعض ولا يتباين ومنه قولهم اطو السقاء على بلاءته لأنه إذا طوي وهو جاف ° تكسر وإذا طوي على بلاءه لم يتكسر ولم يتباين وانصرف القوم ببلايتهم وبلايتهم وبلاولتهم أي وفيهم بقرية وقيل انصرفوا ببلايتهم أي بحال صالحة وخير ومنه بلال الرحيم وبلايته أعطيته ابن سيده طواه على بلايته وبلاولته وبلايته أي على ما فيه من العيب وقيل على بقية وُدّه قال وهو الصحيح وقيل تغافلت عما فيه من عيب كما يُطوى السقاء على عيبه وأنشد وألبس المرء أسْتَبْقِي بلاولته طي السقاء على أثنائه الخرق قال وتميم تقول البلاءة من البلاءة الثرى وأسد تقول البلاءة وقال الليث البلاءة والبلاءة الدُّون الجوهري طوي فلاناً على بلاءته وبلايته وبلاولته وبلاولته وبلاولته وبلاولته إذا احتملته على ما فيه من الإساءة والعيب ودأريته وفيه بقرية من الودد قال الشاعر طوي بنا بني بشرٍ على بلاءاتهم وذلك خيرٌ من لِقَاء بني

بِشْرٍ يَعْنِي بِاللِّسَاءِ الْحَرْبَ وَجَمَعَ الْبُلَّةَ بِلَالٍ مِثْلَ بُرْمَةَ وَبِرَامٍ قَالَ الرَّاجِزُ
وَصَاحِبِ مُرَامِقٍ دَاجِيَّتُهُ عَلَى بِلَالٍ نَفْسُهُ طَوَّيْتُهُ وَكَتَبَ عَمْرٍو يَسْتَحْضِرُ الْمُغْيِرَةَ
مِنَ الْبَصْرَةِ يُمَهِّلُ ثَلَاثًا ثُمَّ يُحْضِرُ عَلَى بُلَّةٍ أَيْ عَلَى مَا فِيهِ مِنَ الْإِسَاءَةِ وَالْعَيْبِ
وَهِيَ بَضْمُ الْبَاءِ وَبِلَلَاتٌ بِهِ بِلَالًا طَافِرَتْ بِهِ وَقِيلَ بِلَلَاتٌ أَيْ بَلٌّ طَافِرَتْ بِهِ حَكَاهَا
الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَحَدَّثَهُ قَالَ شَمْرٌ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ مَا بِلَلَاتٌ مِنْ فُلَانٍ بِأَفْوَقٍ نَاصِلٍ أَيْ
مَا طَافِرَتْ وَالْأَفْوَقُ السَّهْمُ الَّذِي انْكَسَرَ فُوقَهُ وَالنَّاصِلُ الَّذِي سَقَطَ نَصْلُهُ يَضْرِبُ مِثْلًا
لِلرَّجْلِ الْمُجْزِي الْكَافِي أَيْ طَافِرَتْ بِرَجُلٍ كَامِلٍ غَيْرِ مُضِيعٍ وَلَا نَاقِصٍ وَبِلَلَاتٌ بِهِ بِلَالًا
صَلَبِيَّتٌ وَشَقِيَّةٌ وَبِلَلَاتٌ بِهِ بِلَالًا وَبِلُولًا وَبِلَلَاتٌ مُنْدِيَّةٌ بِهِ وَعُلَّيْقَةٌ
وَبِلَلَاتٌ لَزِمَتْهُ قَالَ دَلْوٌ تَمَّ أَيْ دُبَّغَتْ بِالْحُلَابِ بُلَّةٌ بِكَفِّئٍ عَزَبٍ
مُشَذَّبٍ فَلَا تُقَاعَسِرُهَا وَلَكِنْ صَوَّبَ تَقَعَسَرُهَا أَيْ تَعَازُهَا أَبُو عَمْرٍو بَلٌّ يَبْدَلُ
إِذَا لَزِمَ إِنْسَانًا وَدَامَ عَلَى صَحْبَتِهِ وَبَلٌّ يَبْدَلُ مِثْلَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ فَبَلَّيْ
إِنَّ بِلَلَاتٍ بِأَرْوَاحِيٍّ مِنَ الْفِتْيَانِ لَا يَمُشِي بَطِينًا وَيُرْوَى فَبَلَّيْ يَا غَنِيَّ
الْجَوْهَرِيُّ بِلَلَاتٌ بِهِ بِالْكَسْرِ إِذَا طَافِرَتْ بِهِ وَصَارَ فِي يَدِكَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ بِيضَاءَ تَمْشِي
مَشِيَّةَ الرَّهْيِصِ بَلٌّ بِهَا أَحْمَرُ ذُو دَرِيصٍ يُقَالُ لِنَّ بِلَّةٌ بِكَ يَدِي لَا تَفَارِقُنِي أَوْ
تُؤَدِّي حَقِي النَّصْرَ الْبِذْرُ وَالْبِلَالُ وَاحِدٌ يُقَالُ بِلَّوَا الْأَرْضَ إِذَا بَدَّرُوهَا
بِالْبِلَالِ وَرَجُلٌ بَلٌّ بِالشَّيْءِ لَهَجٌ قَالَ وَإِنِّي لَبَلٌّ بِالْقَرِيْنَةِ مَا أَرَعَوْتُ وَإِنِّي
إِذَا صَرَمْتُهَا لَصَرُّومٌ وَلَا تَبْدَلُكَ عِنْدِي بِاللَّةِ وَبِلَالٍ مِثْلَ قَطَامٍ أَيْ لَا يُصِيبُكَ مِنْي
خَيْرٌ وَلَا نَدَى وَلَا أَنْفَعُكَ وَلَا أَصْدُقُكَ وَيُقَالُ لَا تُبْدَلُ لِفُلَانٍ عِنْدِي بِاللَّةِ وَبِلَالٍ مُصْرُوفٌ عَنِ
بِاللَّةِ أَيْ نَدَى وَخَيْرٌ وَفِي كَلَامِ عَلِيِّ كَرَمٍ وَجْهٌ فَإِنْ شَكُوا انْقِطَاعَ شَرِّبِ أَوْ بِاللَّةِ هُوَ
مِنْ ذَلِكَ قَالَتْ لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةُ نَسِيَتْ وَصَالَةَ وَصَدَّرَتْ عَنْهُ كَمَا صَدَّرَ الْأَزَبِيُّ عَنْ
الطَّلَالِ فَلَا وَأَبِيكَ يَا ابْنَ أَبِي عَقِيلٍ تَبْدَلُكَ بَعْدَهَا فِينَا بِلَالٍ فَلَوْ آسَيْتَهُ لَخَلَاكَ
ذَمٌّ وَفَارَقَكَ ابْنُ عَمِّكَ غَيْرُ قَالِي ابْنِ أَبِي عَقِيلٍ كَانَ مَعَ تَوْبَةٍ حِينَ قُتِلَ فَفَرَّ
عَنْهُ وَهُوَ ابْنُ عَمِّهِ وَالْبِلَّةُ الْغَنَى بَعْدَ الْفَقْرِ وَبِلَّةٌ مَطِيَّةٌ عَلَى وَجْهِهَا إِذَا هَمَّتْ
صَالَةً وَقَالَ كَثِيرٌ فَلَيْتَ قَلْبُوصِي عِنْدَ عَزَّةٍ قَيْدَتٌ بِحَبْلٍ ضَعِيفٍ غُرٌّ مِنْهَا
فَضَلَّتْ فَأَصْبَحَ فِي الْقَوْمِ الْمَقِيمِينَ رَحْلُهَا وَكَانَ لَهَا بَاغٌ سَوَايَ فَبِلَلَّتْ
وَأَبَلَّتْ الرَّجْلُ ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ وَأَبَلَّتْ أَعْيَا فَسَادًا وَخُبْنًا وَالْأَبَلُّ الشَّدِيدُ
الْخُصُومَةُ الْجَدَلُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَسْتَحِي وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ اللَّؤْمُ الَّذِي لَا يُدْرِكُ مَا
عِنْدَهُ وَقِيلَ هُوَ الْمَطُولُ الَّذِي يَمْنَعُ بِالْحَلِيفِ مِنْ حَقُوقِ النَّاسِ مَا عِنْدَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ لِلْمُرَّارِ بْنِ سَعِيدِ الْأَسَدِيِّ ذَكَرْنَا الدِّيُونَ فَجَادَلْتَنَا جِدَالَكَ فِي الدِّيِّ يَنْ بِلَالًا
حَلُوفًا .

(* قوله « جدالك في الدين » هكذا في الأصل وسيأتي إيراده بلفظ « جدالك مالا » وبلا حلوفا
« وكذا أورده شارح القاموس ثم قال والمال الرجل الغني) وقال الأصمعي أَيْ بَلَّ الرَّجُلُ
يُبَلِّلُ إِبْلَالًا إِذَا امْتَنَعَ وَغَلَبَ قَالَ وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ حَلَالًا فَأَيْ قِيلَ رَجُلٌ أَيْ بَلَّ وَقَالَ
الشاعر أَلَا تَتَتَّقُونَ يَا آلَ عَامِرٍ؟ وَهَلْ يَتَتَّقِي إِيَّاكَ الْبَلُّ الْمُصَمَّمُ؟ وَقِيلَ
الْأَيْ بَلَّ الْفَاجِرُ وَالْأُنْثَى بَلَاءٌ وَقَدْ بَلَّ بَلًّا فِي كُلِّ ذَلِكَ عَنِ ثَعْلَبِ الْكَسَائِي رَجُلٌ
أَيْ بَلَّ وَامْرَأَةٌ بَلَاءٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يُدْرِكُ مَا عِنْدَهُ مِنَ اللُّؤْمِ وَرَجُلٌ أَيْ بَلَّ بِأَيْسَرٍ
الْبَلَلُ إِذَا كَانَ حَلَالًا فَأَيْ ظَلَمًا وَأَمَّا قَوْلُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ أَمَّا وَابْنُ الْخَطَّابِ
حَيٌّ فَلَا وَلَكِنْ إِذَا كَانَ النَّاسُ بِذِي بِلِّسِيِّ وَذِي بِلِّسِيِّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَرِيدُ تَفَرُّقَ
النَّاسِ وَأَنْ يَكُونُوا طَوَائِفَ وَفِرَقًا مِنْ غَيْرِ إِمَامٍ يَجْمَعُهُمْ وَيُعَدُّهُمْ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَكُلُّهُمْ مِنْ
بَعْدُ عِنْدَكَ حَتَّى لَا تَعْرِفَ مَوْضِعَهُ فَهُوَ بِذِي بِلِّسِيِّ وَهُوَ مِنْ بَلِّ فِي الْأَرْضِ أَيْ ذَهَبٌ
أَرَادَ ضِيَاعَ أُمُورِ النَّاسِ بَعْدَهُ قَالَ وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى بِذِي بِلِّسِيَّانَ وَهُوَ فِعْلِيَّانَ مِثْلَ
صِلِّيَّانَ وَأَنْشُدَ الْكَسَائِي يَنَامُ وَيَذْهَبُ الْأَقْوَامُ حَتَّى يُقَالَ أَتَوْا عَلَى ذِي بِلِّسِيَّانَ يَقُولُ
إِنَّهُ أَطَالَ النَّوْمَ وَمَضَى أَصْحَابُهُ فِي سَفَرِهِمْ حَتَّى صَارُوا إِلَى مَوْضِعٍ لَا يَعْرِفُ مَكَانَهُمْ مِنْ طَوْلِ
نَوْمِهِ وَأَيْ بَلَّ عَلَيْهِ غَلَابُهُ قَالَ سَاعِدَةُ أَلَا يَا فَتَى مَا عَبْدُ شَمْسٍ بِمِثْلِهِ يُبَلِّلُ عَلَى
الْعَادِي وَتُوِّبَى الْمَخَاسِفُ الْبَاءُ فِي بَمِثْلِهِ مُتَعَلِّقَةٌ بِقَوْلِهِ يُبَلِّلُ وَقَوْلُهُ مَا عَبْدُ شَمْسٍ
تَعْظِيمٌ كَقَوْلِكَ سُبْحَانَ إِي مَا هُوَ وَمَنْ هُوَ لَا تَرِيدُ الْاسْتِفْهَامَ عَنِ ذَاتِهِ تَعَالَى إِنَّهُ هُوَ تَعْظِيمٌ
وَتَفْخِيمٌ وَخَصْمٌ مَبْدَلٌ تَبَيَّنَتْ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَبْلُ الَّذِي يَعِينُكَ أَيْ يَتَابِعُكَ .

(* قوله « يعينك اي يتابعك » هكذا في الأصل وفي القاموس يعينك ان يتابعك) على ما
تريد وَأَنْشُدَ أَيْ بَلَّ فَمَا يَزْدَادُ إِلَّا حَمَاقَةً وَزَوْكًا وَإِنْ كَانَتْ كَثِيرًا مَخَارِجُهُ
وَصَفَاةُ بَلَاءٍ أَيْ مَلَأَتْ رِجْلَ بَلِّ وَرَجُلٌ بَلَّ وَأَيْ بَلَّ مَطْوُولٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشُدَ
جِدَالَكَ مَالًا وَبَلًّا حَلَالًا وَالْبَلَاءُ نَوْرٌ السَّمْرُ وَالْعُرْفُطُ وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ
أَلَسْتَ تَرَعَى بَلَّاتَهَا؟ الْبَلَاءُ نَوْرٌ الْعِضَاءِ قَبْلَ أَنْ يَنْعَقِدَ التَّهْذِيبُ الْبَلَاءُ
وَالْفَتْلَةُ نَوْرٌ بَرَمَةٌ السَّمْرُ قَالَ وَأَوَّلُ مَا يَخْرُجُ الْبَرَمَةُ ثُمَّ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْ
بَدْنِ الْحُبْلَةِ كَعُجْبُورَةٍ نَحْوَ بَدْنِ الْبُسْرَةِ فَتَبِيكُ الْبَرَمَةُ ثُمَّ يَنْبِتُ فِيهَا زَغَبٌ
بَرِيضٌ هُوَ نَوْرَتُهَا فَإِذَا أَخْرَجْتَ تَيْكَ سُمِّتِ الْبَلَاءُ وَالْفَتْلَةُ فَإِذَا سَقَطْنَ عَنْ طَرَفِ
الْعُودِ الَّذِي يَنْبُتُ فِيهِ نَبَتَتْ فِيهِ الْخُلْبَةُ فِي طَرَفِ عُوْدِهِمْ وَسَقَطْنَ وَالْخُلْبَةُ وَعَاءُ
الْحَبِّ كَأَنَّهَا وَعَاءُ الْبَاقِلَاءِ وَلَا تَكُونُ الْخُلْبَةُ إِلَّا لِلْسَّمْرِ وَالسَّلَامِ وَفِيهَا الْحَبُّ وَهِيَ
عَرِاضٌ كَأَنَّهَا نَمَالٌ ثُمَّ الطَّلْحُ فَإِنَّ وَعَاءَ ثَمَرَتِهِ لِلْغُلْفِ وَهِيَ سِنْفَةٌ عَرِاضٌ وَبِلَالُ اسْمُ
رَجُلٍ وَبِلَالُ بْنُ حَمَامَةَ مَوْذَنُ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ الْحَبْشَةِ وَبِلَالُ أَبَادُ مَوْضِعِ التَّهْذِيبِ
وَالْبُلْبُلُ الْعَنْدَلِيبُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْبُلْبُلُ طَائِرٌ حَسَنُ الصَّوْتِ يَأْتِي الْحَرَمَ وَيَدْعُوهُ

أهل الحجاز الذُّغَر والبُلْدَيْلُ قَنَاةُ الكوز الذي فيه بُلْدَيْلٌ إلى جنب رأسه
التهذيب البُلْدَيْلُ ضرب من الكيزان في جنبه بُلْدَيْلٌ يَنْصَبُ منه الماء وبُلْدَيْلٌ
متاعه إذا فَرَّقَه وبدَّده والمُيْلَلُ الطاووس الصَّرَّاحُ والبُلْدَيْلُ الكُعَيْتُ
والبُلْدَيْلُ تفريق الآراء وتبديل الألسن اختلطت والبُلْدَيْلُ اختلاط الألسنة التهذيب
البُلْدَيْلُ بُلْدَيْلُ الألسن وقيل سميت أرض بابل لأن الله تعالى حين أراد أن يخالف بين
ألسنة بني آدم بَعَثَ ريحاً فحشرهم من كل أُنْفٍ إلى بابل فبُلْدَيْلٌ بها ألسنتهم ثم
فَرَّقْتهم تلك الرياح في البلاد والبُلْدَيْلُ والبَلابل والبَلَابِلُ شِدَّةُ الهم والوسواس
في الصدور وحديث النفس فأما البَلَابِلُ بالكسر فمصدر وفي حديث سعيد بن أبي بردة عن
أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ إن أمتي أمة مرحومة لا عذابٍ عليها في الآخرة إنما
عذابها في الدنيا البلابل والزلازل والفتن قال ابن الأثير البلابل وسواس الصدر وأنشد
ابن بري لباعث بن صُرَيْم ويقال أبو الأسود الأسي سائلٌ بيَشْكُرُ هل ثَأْرَتَ بمالك
أم هل شَفَيْتَ النفسَ من بَلَابِلِهَا؟ ويروى سائلٌ أَسَيْدٌ هل ثَأْرَتَ بِرِوَالٍ؟
ووائل أخو باعث بن صُرَيْم وبُلْدَيْلُ القوم بُلْدَيْلُ وبَلَابِلُ حَرَّ كَهْمٌ وهَيَّجَهُمُ
والاسم البَلَابِلُ وجمعه البَلَابِلُ والبَلَابِلُ البُرْحَاءُ في الصَّدر وكذلك البَلَابِلُ عن
ابن جني وأنشد فبات منه القَلَابُ في بَلَابِلِهِ يَنْزُورُ كَنْزُورِ الطَّيِّبِ في
الحباله ورجل بُلْدَيْلٌ وبُلَابِلٌ خَفِيفٌ في السَّفَرِ معُونٌ قال أبو الهيثم قال لي
أبو ليلى الأعرابي أنت قُلْدُقُلٌ بُلْدَيْلٌ أي طَرِيفٌ خَفِيفٌ ورجل بُلَابِلٌ خَفِيفٌ اليمين وهو
لا يَخْفَى عليه شيء والبُلْدَيْلُ من الرجال الخَفِيفُ قال كثير بن مُزَرَّجٍ سَدُّدٌ رَكٌ ما
تَحْمِي الحِمَارَ وابتدؤها قَلَائِصُ رَسَلَاتٍ وشُعُوثُ بَلَابِلٍ والحِمَارَةُ اسم حَرَّةٍ
وابدؤها الجَبَلُ الذي يجاورها أي ستدرك هذه القلائص ما منعه هذه الحَرَّةُ وابتدؤها
والبُلْدَيْلُ الغلام الذَّكِيُّ الكَيِّسُ وقال ثعلب غلام بُلْدَيْلٌ خَفِيفٌ في السَّفَرِ وقصَّره
على الغلام ابن السكيت له أَلِيلٌ وبَلِيلٌ وهما الأَنِينُ مع الصوت وقال المَرَّار بن
سعيد إذا مَلْنَا على الأَكْوَارِ أَلَقَّتْ بَالِحِيهَا لِأَجْرُنِهَا بَلِيلٌ أراد إذا مَلْنَا
عليها نازلين إلى الأرض مَدَّتْ جُرُنَهَا على الأرض من التعب أبو تراب عن زائدة ما
فيه بُلَالَةٌ ولا عُلَالَةٌ أي ما فيه بَقِيَّةٌ وبُلْدَيْلٌ اسم بلد والبُلْدَيْلُ اسم جَبَلٍ قال
الراجز قد طال ما عَارَضَهَا بُلْدَيْلٌ وهَيَّجَتْ تَزُولُ وَهَوَّجَتْ لا يَزُولُ وقوله في حديث لقمان
ما شَيْءٌ أَبَلُّ لِلْجَسْمِ مِنَ اللَّهْوِ قال ابن الأثير هو شيء كلحم العصفور أي أشد
تصحياً وموافقة له ومن خفيف هذا الباب بَلٌ كلمة استدراك وإعلام بالإضراب عن الأول
وقولهم قام زيد بَلٌ عَمْرُؤُ وِبَنٌ زيد فإن النون بدل من اللام ألا ترى إلى كثرة
استعمال بَلٌ وقلة استعمال بَنٌ والحُكْمُ على الأكثر لا الأقل؟ قال ابن سيده هذا هو

الظاهر من أمره قال وقال ابن جني لست أَدفع مع هذا أن تكون بِن لُغَةً فائمة بنفسها التهذيب في ترجمة بَلَى بَلَى تكون جواباً للكلام الذي فيه الجَحْدُ قال [] تعالى أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالوا بَلَى قال وإِنما صارت بَلَى تتصل بالجَحْدُ لِأَنَّهَا رجوع عن الجَحْدُ إِلَى التحقيق فهو بمنزلة بَلْ وِبَلْ سَبِيلُهَا أَنْ تَأْتِي بعد الجَحْدُ كقولك ما قام أَخوك بَلْ أَبوك وما أَكرمت أَخاك بَلْ أَباك وَإِذَا قال الرجل للرجل أَلا تقوم ؟ فقال له بَلَى أَراد بَلْ أَقوم فزادوا الألف على بَلْ ليحسن السكوت عليها لِأَنَّهُ لو قال بَلْ كان يتوقع .

(* قوله « كان يتوقع » اي المخاطب كما هو ظاهر مما بعد) كلاماً بعد بَلْ فزادوا الألف ليزول عن المخاطب هذا التوهم قال [] تعالى وقالوا لن تمسنا النار إِلا أَياماً معدودة ثم قال بَعْدُ بَلَى من كسب سيئة والمعنى بَلْ من كسب سيئة وقال المبرد بل حكمها الاستدراك أَيِنما وقعت في جَحْدُ أَوْ إِجَابَ قال وبَلَى تكون إِجَاباً لِلْمَنْدُفِيِّ لا غيرُ قال الفراء بَلْ تَأْتِي بمعنيين تكون إِضْرَاباً عن الأَوَّلِ وَإِجَاباً لِلثَّانِي كقولك عندي له دينار لا بَلْ ديناران والمعنى الآخر أَنها توجب ما قبلها وتوجب ما بعدها وهذا يسمى الاستدراك لِأَنَّهُ أَرادَه فنسيه ثم استدركه قال الفراء والعرب تقول بَلْ وَا لا آتِيكَ وَبِنٌ وَا يجعلون اللام فيها نوناً وهي لغة بني سعد ولغة كلب قال وسمعت الباهليين يقولون لا بِنٌ بمعنى لا بَلْ الجوهرى بَلْ مُخَفَّفٌ حَرْفٌ يعطف بها الحرف الثاني على الأَوَّلِ فيلزمه مثلاً إِعرابه فهو للإضراب عن الأَوَّلِ لِلثَّانِي كقولك ما جاءني زيد بَلْ عمرو وما رأيت زيدا بَلْ عمراً وجاءني أَخوك بَلْ أَبوك تعطف بها بعد النفي والإِثبات جميعاً وربما وضعوه موضع رُبٌّ كقول الراجز بَلْ مَهْمَهٍ قَطَّعْتُ بَعْدَ مَهْمَهٍ يعني رُبٌّ مَهْمَهٍ كما يوضع غيره اتساعاً وقال آخر بَلْ جَوْزٍ تَيِّهَاءَ كَطَاهِرٍ الحَجَفَاتُ وقوله D ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عِزَّةٍ وشقاق قال الأَخفش عن بعضهم إِن بَلْ ههنا بمعنى إِن فلذلك صار القَسَمَ عليها قال وربما استعملت العرب في قَطْعِ كَلامٍ واستئناف آخر فيُنْشَدُ الرجل منهم الشعر فيقول بل ما هاجَ أَحْزَاناً وشَجْواً قَدِ شَجَا ويقول بل وِبَلْدَةٍ ما الإِنْسُ من آهالِها تَرى بها العَوَّهَقَ من وِئالِها كالنار جَرَّتْ طَرَفِي حِبَالِها قوله بَلْ ليست من البيت ولا تعدُّ في وزنه ولكن جعلت علامة لانقطاع ما قبله والرجز الأَوَّلِ لرؤية وهو أَعْمَى الهُدَى بِالْجَاهِلِينَ الْعُمَّهَ بَلْ مَهْمَهٍ قَطَّعْتُ بَعْدَ مَهْمَهٍ والثاني لسُورِ الذِّبِّ وهو بَلْ جَوْزٍ تَيِّهَاءَ كَطَاهِرٍ الحَجَفَاتُ يُمَسِّي بها وُشُّها قد جُئِفَاتُ قال وبَلْ نُقْصانها مجهول وكذلك هَلْ وَقَدِ إِن شئت جعلت نقصانها واواً قلت بَلْ هَلْ وَقَدِ وَإِن شئت جعلته ياء ومنهم من يجعل نقصانها مثل آخر حروفها فيُدْغم ويقول هَلْ

وبَلَّ وِقَدَّ بالتشديد قال ابن بري الحروف التي هي على حرفين مثل قَدَّ وِبَلَّ وهَلَّ لا
يقدر فيها حذف حرف ثالث كما يكون ذلك في الأسماء نحو يَدٍ وِدَمٍ فَإِن سُميت بها شيئاً
لزمك أَن تقدر لها ثالثاً قال ولهذا لو صَغَّرتَ إِين التي للجزاء لقلت أُزَيُّ ولو
سَمَّيتَ بِإِن المخففة من الثقيلة لقلت أُزَيُّنُ فرددت ما كان محذوفاً قال وكذلك رُبَّ
المخففة تقول في تصغيرها اسمَ رجلٍ رُبَّيْبٍ وَا أَعلم